



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا / الدكتوراه



أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب

اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية
البدنية وعلوم الرياضة
من قبل

باسم داود محسن

بأشراف

أ.د. ماجدة حميد كمش **أ.م.د. قصي حاتم خلف**

2025 م

1447 هـ

مستخلص الأطروحة

أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض

المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

الباحث

باسم داود محسن

بإشراف

أ.م.د. قصي حاتم خلف

2025 م

أ.د. ماجدة حميد كمبش

1447 هـ

أن التسارع في كمية المعلومات وتنوع مصادر المعرفة جعل الفرد عاجزاً عن السيطرة إلا على الجزء اليسير منها وكان لا بد أن يواجه هذا التغيير والضعف باستعمال إستراتيجيات المعلومات في المناهج المعتمدة في التعليم والتدريب لأنها تعد متغيرات وسطية تؤثر وتتأثر بسرعة الاستجابة والتعلم والتدريب والتحصيل والإنجاز، ومن أسباب الاهتمام باستراتيجيات التعارض المعرفي، وتتطلب إستراتيجيات التعارض المعرفي في التعلم الجهد والإقدام والرغبة في المحاولة فضلاً عن المواصلة والإيمان بقيمة العمل والسيطرة الشخصية على نتائج المهمة التعليمية وفائدة استعمال الإستراتيجية في إنهاء المهمة والقابلية على استخدام الاستراتيجية بفاعلية ونجاح واعتقاد باستعمال إستراتيجيات تؤدي للنجاح، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث من خلالها الوقوف على استراتيجية التعارض المعرفي والتي تهتم على تحفيز الطلاب على استخدام التفكير الناقد والتحليلي لحل المشاكل المعقدة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، ويمكن أن تشمل التمارين الأساسية في كرة القدم واستخدام المناورات الجماعية وتمارين التحكم في الكرة وتمارين تمرير الكرة وتمارين الدحرجة بالكرة والى دور أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

ومن خلال ملاحظة الباحث كونه احد لاعبي كرة القدم سابقا ومدرسا ومهتما للعبة كرة القدم لاحظ بأن هناك تذبذبا" في جانب الذكاء الميداني اثناء تصرف الطلاب وتأثيره في أداء المهارات الاساسية وخصوصا للطلاب والمتمثلة بقلة استخدام أساليب وبرامج تعليمية وتدريبية متنوعة وحديثة لذا ارتأى الباحث صياغة هذه المشكلة . ويهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب.

واستعمل الباحث **المنهج التجريبي** لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، واختار الباحث مجتمع البحث وفق الطريقة العمدية من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2024/2023 ، وقام الباحث بأجراء التكافؤ واستعمل الباحث وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المناسبة لبحثه ثم قام بأجراء الاختبارات القبليّة وتطبيق التمرينات المهارية ثم إجراء الاختبارات البعدية في ظروف الاختبارات القبليّة نفسها واستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائجها، واستنتج الباحث من خلال اطروحته أهم الاستنتاجات وهي ان لاستراتيجية التعارض المعرفي التي أعدها الباحث كان لها آثارها الإيجابية في تعلم عينة البحث في الذكاء الميداني وبعض المهارات الاساسية بكرة القدم ويوصي الباحث على التركيز على استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في عملية تعلم المهارات والالعب الاخرى لما اظهرته استراتيجية التعارض المعرفي من دور واضح وفاعل في عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

2-1 مشكلة البحث

3-1 أهداف البحث

4-1 فروض البحث

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

2-5-1 المجال الزماني

3-5-1 المجال المكاني

6-1 تحديد المصطلحات

الباب الأول

1- التعرف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة حصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جمعاء". وانعكس هذا التطور على مجال التربية الرياضية ووسائلها المتنوعة وفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال كرة القدم.

وأن التسارع في كمية المعلومات وتنوع مصادر المعرفة جعل الفرد عاجزاً عن السيطرة إلا على الجزء اليسير منها وكان لا بد أن يواجه هذا التغيير والضعف باستعمال استراتيجيات المعلومات في المناهج المعتمدة في التعليم والتدريب لأنها تعد متغيرات وسطية تؤثر وتتأثر بسرعة الاستجابة والتعلم والتدريب والتحصيل والإنجاز، ومن أسباب الاهتمام باستراتيجية التعارض المعرفي ، الإقناع بأن التعليم والمعرفة والمهارة التي يكتسبها المتعلم سوف يطرأ عليها تغيير في غضون مدد قليلة نظراً للتطور الكبير والسريع في مختلف مجالات المعرفة، إذ أن ما يحتاجه المتعلم في مراحل التعلم المختلفة هو أن يكون لديه إستراتيجية إيجابية للتعلم مما يمكنه من تعلم مهارات جديدة، بهدف تطوير العمليات العقلية ومن ثم إدماج الخبرة وتكاملها مع خبرات المتعلم الأمر الذي يجعل المتعلم يشارك في قرارات تعلمه بشكل فاعل ويحوله من متعلم سلبي يمارس عليه فعل التعلم إلى متعلم إيجابي يشارك في تخطيط تعلمه.

تُعدّ استراتيجية التعارض المعرفي من الأساليب الحديثة التي أثبتت فعاليتها في دعم عملية التعليم والتعلم، خصوصاً في تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب. وعلى الرغم من أهميتها، إلا أنها لم تحظَ بالاهتمام الكافي من قبل القائمين على تخطيط وتنفيذ مناهج الدراسات الحديثة، بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات السابقة على جدواها في تحسين أداء المتعلمين.

وتتطلب إستراتيجية التعارض المعرفي في التعلم الجهد والإقدام والرغبة في المحاولة فضلاً عن المواصلة والإيمان بقيمة العمل والسيطرة الشخصية على نتائج المهمة التعليمية وفائدة استعمال الإستراتيجية في إنهاء المهمة والقابلية على استخدامها بفاعلية ونجاح واعتقاد باستعمال إستراتيجية تؤدي للنجاح.

وتعدّ لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم فقد كان الاهتمام بها استثنائياً يتناسب وأهميتها وكونها اللعبة التي تدخل السرور لقلوب مشاهديها ومزاوليها، لذا فقد سخر التطور الهائل في العلوم والمعارف التعليمية في خدمة لعبة كرة القدم وقد حظيت لعبة كرة القدم باهتمام عالي كبير لم تحظى بها أي لعبة أخرى لكونها الأكثر شهرة في العالم.

ويشير ممدوح محمدي ومحمد علي 1998 الى أنّ " لعبة كرة القدم تتطلب درجة عالية من ذكاء اللاعب، فاللاعب الذكي يتميز بسرعة وحسن التصرف في مواقف اللعب المتغيرة، وأقدر على سرعة الإدراك وقراءة الموقف لتوقع سلوكك المنافس في أثناء اللعب، ويمكن قياس ذكاء اللاعب بوساطة اختبارات المواقف، وهي الاختبارات التي تعمل على خلق مواقف وظروف عملية لما يحدث في المباراة ثم ملاحظة تصرف اللاعب في هذه المواقف وتحديد صحته من عدمها.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

2-1 مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الحالي من الحاجة إلى تخطيط سليم ومبني على أسس علمية في التعلم الحركي، وذلك من خلال اعتماد أساليب تعليمية متنوعة تسهم في رفع مستوى تعلم الطلاب، وتدفع بهم نحو الأداء الأمثل. ففي ظل التقدم المتسارع في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، لم يعد الإنجاز الرياضي ممكناً إلا من خلال برمجة عملية التعليم والتعلم وفق أسس علمية تشمل النواحي الحركية، والبدنية، والمهارية، والخططية، والنفسية، والتربوية، والتي ينبغي أن يمتلكها كل طالب وكل فريق.

ومن خلال الخبرة العملية والميدانية للباحث - كونه لاعب كرة قدم سابقاً، ومدرساً حالياً، ومهتماً بالعبة - لاحظ وجود تذبذب واضح في مستوى الذكاء الميداني لدى طلاب المرحلة الأولى، مما يؤثر سلباً في أدائهم للمهارات الأساسية، ويُعزى ذلك إلى قلة استخدام أساليب وبرامج تعليمية وتدريبية حديثة ومتنوعة تواكب تطورات اللعبة واحتياجات المتعلمين، وانطلاقاً من هذه الملاحظات، صيغت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:

1. ما دور استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى؟

3-1 أهداف البحث:

1- التعرف على أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الذكاء الميداني بكرة القدم للطلاب.

2- التعرف على أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

4-1 فرضيات البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية الذكاء الميداني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2-5-1 المجال الزمني: من 11 / 9 / 2023 لغاية 15 / 4 / 2025.

3-5-1 **الجال المكاني** : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

6-1 **تحديد المصطلحات:**

- **استراتيجية التعارض المعرفي:** "استراتيجية تقوم على كشف الترابط بين المفاهيم الصحيحة، وما لدى الطلبة من مفاهيم خاطئة، وذلك بتحفيزهم للبحث عن المفاهيم الصحيحة التي تحل المشكلة لا بإخبارهم بعدم صحتها وحسب، بل بتوفير مواقف تعليمية تحدث تعارضا بين المفاهيم الخاطئة الموجودة لديهم، والمفاهيم العلمية الصحيحة." (1)
- **استراتيجية التعارض المعرفي :** هي الاستراتيجية التي تتيح للطلاب تنشيط معارفه السابقة واستدعاء خبراته، مما يساهم في بناء روابط معرفية بين المفاهيم القديمة والجديدة، وبالتالي تيسير عملية التعلم وتعميق الفهم*.
- **الذكاء الميداني :** هو القدرة في السيطرة على حركات الجسم والتعامل مع الأشياء بمهارة فائقة من قبل لاعب كرة القدم*.

(1) مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، مجلد 13 ، العدد 1 ، يناير 2019، ص86.

* تعريف اجرائي.

* تعريف اجرائي.